

صحيح ابن خزيمة

1634 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد - يعني ابن الحارث - عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال قال ي كان معاذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي بأصحابه فرجع ذات يوم فصلي بهم و صلى خلفه فتى من قومه فلما طال على الفتى صلى و خرج فأخذ بخطام بغيره و انطلقوا فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال : إن هذا لنفاق لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى : يا رسول الله يطيل المكنث عندك ثم يرجع فيطول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفتان أنت يا معاذ ؟ و قال للفتى كيف تصنع يا بن أخي إذا صليت ؟ قال : أقرأ بفاتحة الكتاب و أسأل الله الجنة و أعوذ به من النار و أني لا أدري ما دندنتك و دندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني و معاذ حول هاتين أو نحو ذي قال : قال الفتى : و لكن سيعلم معاذ إذا قدم القوم و قد خبروا أن أبعد و قد دنا قال : فقدموا قال : فاستشهد الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ : ما فعل خصمي و خصمك ؟ قال : يا رسول الله صدق الله و كذبت استشهد K علق الألباني على قوله " أن أبعد و قد دنا " - قال : كذا الأصل وكأن فيه سقطا ولعل الصواب " أن العدو قد دنا " ولفظ البيهقي 3 / 117 " أن العدو قد أتوا وفي نسخة قد دنوا " وفي رواية لأحمد 5 / 74 من طريق أخرى " سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله "